

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

إستخدام أساليب التحليل المالي لأغراض الفحص الضريبي : دراسة تطبيقية تحليلية

The Use of Financial Analysis
Techniques for Tax Investigation
Purposes : Analytical & Applied Study

رسالة لنيل درجة الدكتوراة في المحاسبة
إعداد الطالب : عبد الله وداعة علي محمد

إشراف :
أد. عبد الماجد عبد الله
أستاذ المحاسبة _ كلية العلوم الإدارية _ جامعة أمدرمان الإسلامية

الدكتور / فتح الرحمن الحسن منصور
أستاذ المحاسبة المساعد _ كلية الدراسات التجارية _ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

1429هـ - 2008م



استهلال

قال تعالى :

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مِثْلُ نُورِهِ ۚ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ
شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ
وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۚ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ ۚ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

سورة النور الآية رقم (٣٥)

عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال :
«..ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ، سهل الله له به طريقاً الى الجنة»

إهداء

إلى روح أبي وحسن ومحمد

..

إلى والدتي

..

إلى أسرتي وعشيرتي

..

إلى وطني

..

أهدي ثمرة هذا الجهد

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الشكر الجزيل والاحترام لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لموافقتهم وتفضلهم لنيل هذه الدرجة من هذا الصرح التليد الموقر.

اقدم شكرى كذلك للبروفيسور / عبدالماجد عبدالله ، والدكتور / فتح الرحمن الحسن منصور لتكرمهما بالاشراف على هذا البحث .. ولما قدماه لى من نصح وتنوير حتى كلل هذا الجهد بإكتمال هذه الدراسة فنسأل الله ان يجعلهما دوماً سراجاً ينير طريق العلم والتعليم .

كما اقدم الشكر الذين ساهموا فى الطباعة .. وعلى رأسهم الاخ/ خالد محمد نور والاخ هيثم احمد عباس .

كما اشكر كل الاخوة والاخوات بمكتبات الجامعات السودانية المختلفة الذين مابخلوا فى تقديم العون الذى ساعدنى كثيراً فى تكملة هذا البحث ، وجزى الله خيراً كل من قدم لى عوناً .

الباحث

ملخص الدراسة

تناول هذا البحث استخدام التحليل المالي لأغراض الفحص الضريبي ، حيث تمثلت مشكلة البحث في القياس غير السليم للوعاء الضريبي وذلك بسبب عدم توفر المعلومات كاملة او بصورة غير صحيحة ، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي والاستقرائي والتاريخي والوصفي باستخدام دراسة الحالة .

وقد هدف البحث الى :

- (1) التعرف على الطرق والأساليب المتبعة لتحديد الوعاء الضريبي
- (2) إلقاء الضوء على أساليب وطرق التحليل المالي .
- (3) اقتراح الأساليب التي يمكن عن طريقها الوصول للوعاء الضريبي السليم باستخدام التحليل المالي .

وقد بنى البحث على الفروض التالية :

- أ. توفر المعلومات المحاسبية العادلة والصادقة يؤدي الى قياس أفضل للوعاء الضريبي .
- ب. الضريبة على القيمة المضافة كأداة اصلاح للنظام الضريبي المتبع لها الاثر الايجابي في توفير المعلومة السليمة وزيادة الايرادات.
- ج. إتباع الأسس العلمية في الفحص الضريبي يؤدي الى معلومات سليمة .
- د. يمكن الاستفادة من التحليل المالي للحسابات المراجعة في التحقق من المعلومات التي عن طريقها يتم تحديد الوعاء الضريبي .
- هـ. تحليل المعلومات المتوفرة حسب الهدف المطلوب تمكن من تلافي القصور والسلبيات التي تذكر عن التحليل المالي .

توصل البحث للنتائج التالية :

1. يدور دوماً نزاع كبير ولفترات طويلة بخصوص قياس وعاء ضريبة ارباح الاعمال بين دافع الضريبة والادارة الضريبية .
2. من اهم الاشياء التي تشكل هاجساً لادارة الضرائب هو عدم توفر المعلومات الكاملة والتي عن طريقها تستطيع ادارة الضرائب تحديد الوعاء الضريبي الصحيح ، حيث يتم جمع المعلومات من جهات محددة حكومية او تجارية بالاضافة للمعلومات التي يقدمها الممول ومعظم هذه المعلومات تكون غير كاملة مما يعنى وجود صعوبات كبيرة فى اداء الفحص وقياس الوعاء الضريبي بصورة علمية .
3. الضريبة على القيمة المضافة ضريبة غير مباشرة ، تفرض على السلع والخدمات والاعمال فى كل مرحلة من مراحل انتاجها وتداولها ، وتعتبر واقعة البيع هى الواقعة المنشئة للضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للسلع المحلية وواقعة الافراج الجمركى هى الواقعة المنشئة للضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للسلع المستوردة ، وهى ضريبة تعتمد على مبدأ الخصم وبالتالي لاتعتبر تكلفة فى كل مرحلة من مراحل الانتاج او التداول ، كما انها ضريبة يسهل حسابها وذلك بطرح الضريبة على المدخلات من الضريبة على المخرجات .
4. يتم تحديد وعاء ضريبة القيمة المضافة على اساس تجميع كل عوائد عوامل الانتاج التي شاركت فى العملية الانتاجية ثم تضرب فى سعر الضريبة لتحديد مقدار الضريبة على القيمة المضافة ، كما يتم تحديده ايضاً بطريقة الخصم على اساس الفرق بين قيمة المبيعات فى نهاية كل مرحلة وقيمة مشتريات مستلزمات الانتاج فى بداية نفس المرحلة ثم يضرب الفرق فى سعر الضريبة لتحديد الضريبة على القيمة المضافة ، ومن اهم ميزاتها انها توفر حصيلية كبيرة من الايرادات وتوفر نقدية بالقيمة الحالية للنقود.
5. يقدم المكلف بتحصيل الضريبة على القيمة المضافة اقراراً شهرياً لادارة الضرائب يحتوى على قيمة عمليات البيع والشراء التي قام بها خلال ذلك الشهر ، كما يشمل الاقرار ايضاً مقدار الضريبة على المبيعات والمشتريات والرصيد اذا كان دائناً او مديناً وتقوم ادارة الضرائب بمراجعة البيانات الواردة بهذه الاقرارات بصورة دورية وذلك حسب نص

- القانون وذلك للتأكد من مدى صحة البيانات الواردة بالاقرار ، وفى سبيل ذلك تقوم ادار المراجعة بالفحص الانتقادی المنظم لانظمة الرقابة الداخلية والبيانات المحاسبية المقيدة بالدفاتر والسجلات والقوائم المالية الخاصة بالمنشأة واتباع اساليب الفحص العلمية .
6. التحليل المالى يعتبر خطوة تمهيدية ضرورية للتخطيط المالى ، ويعتمد التحليل المالى على البيانات التى تظهر فى الميزانية وقائمة الدخل ، ولذلك فإنه يعتبر اداة للكشف عن مواطن القوة والضعف فى المركز المالى وفى السياسات المختلفة التى تؤثر على الربحية ، وهو علم له قواعد ومعايير واسس ويحقق اغراضاً عديدة وتهتم به عدة جهات لها اهداف تقوم بتحقيقها باستخدام التحليل المالى .
7. يتم التحليل المالى بأساليب متعددة منها التكلفة / الحجم / الربح وتحليل الرفع بالاضافة للنسب المالية ، ونجد ان استخدام اى من هذه الاساليب يساعد المنشأة فى القيام بالبحث والتحرى التفصيلى عن المعلومات التى تفصح عن مضمون العلاقات التى تربط بين البنود فى قائمتى الميزانية العمومية والدخل وتفسير اسباب هذه العلاقات .
8. تكون نتائج التحليل المالى افضل كلما كانت المعلومات المتوفرة وافية ودقيقة ومتوافقة مع الاسس والقواعد المحاسبية .
9. حياذ المحلل وكونه من داخل او خارج المنشأة لها اثر فى عملية التحليل من حيث فهم المعلومات الفهم الدقيق وبالتالي استخراج النتائج المطلوبة بالصورة السليمة .
10. النسب المالية تكون ذات فائدة كبيرة اذا ما تم استخدام النسب المطلوبة الفرض حسب هدف الجهة المستفيدة من التحليل .

وقد اثبتت هذه النتائج صحة الفروض , واختتم البحث بعدد من التوصيات .

Abstract

This study explores the useage of financial analysis for purpose of taxation investigation , the wrong measurement of business profit tax base represent as main problem brought by the lack of information .

The study relied the inductive , deductive , historical . and attributive (case study) methods .

The study aims to this :

- (1) Define the modes that followed to set the tax base
- (2) Highlight the styles of financial analysis .
- (3) Sugest the ways by which we can achieve the accurate tax base , by using financial analysis .

The research is based on the following hypotheses :

- (1) The accurate information leads to a better measurement of tax base .
- (2) The Value added tax as tool for the taxation system reform positively affects in procurement of information and increasing the revrnue .
- (3) Adoption of scientific methods for taxation investigation would yield accurate information .
- (4) Utilize will be enable from the financial analysis for the auditing accounts .
- (5) The analysis of obtainable information that concern to the target can avoid the negatives and inability of financial analysis .

This research has come out with the following finding :

- (1) More dispute revolve about measurement of tax base between the taxpayer and chamber of taxation .
- (2) The lack of information permanently forming obsession to the tax administration about tax base measurement, most of the information that a amassed from government units , commercial units and information that presented in declaration by the taxpayer, is incomplete , the matter that makes many difficulties in scientific investigation and tax base measurement methods.
- (3) Value added tax is indirect tax that impose on goods ,services and works in every stage of production and circulate stages . value added tax created by sale in treating with local goods and costum freeing in imported goods. Value added tax does not consider as cost in all stages of production and circulate that this tax depends on the rebate principle , value added tax is easy computing tax , it computed by subtract input tax from output tax.
- (4) (4)The value added base setted by collection of all incomes of production factors , and the value added tax setted by multiplication the value added base by the value added tax price .

Essential advantages of value added tax that is it can abundance revenue , and keep the current value of money .

- (5) The taxpayer presents monthly declaration , that contains his monthly purchases , sales , and tax computed on it , and the balance if it debt or credit , to tax administration which audit the declaration as the act order, to insure the declaration data , for that auditing department make critic investigation for internal control , and accounting data that found in books of economic unit , it do all these in scientific ways .
- (6) The financial analysis deems initiative pace and necessary for financial planing and it depends on balance sheet and income statement data , therefore the financial analysis regards as a tool to disclose the power and weakness points in financial position , and and polices that affect on profitability . the financial analysis is science that has rules and standards and it attains many purposes , and it is very important for many units to achieve many aims .
- (7) financial analysis can be done by many ways such as cost ,size , profit ,leverage , and financial ratios . the use of any one of these methods assist economic unit to search in details about the information that makes the relation between the items of balance sheet and income statement clear , and explain this relation .
- (8) the financial analysis results come better when it build on accurate information and accounting rules and fundamental .
- (9) The neutral analyzer and whether he works in or out the economic unit affects the analysis wherefrom information understanding , and then getting the needed results .
- (10) The financial ratios being with large usefulness when the needed ratios used as the unit beneficiary goal.

This study has verified the validity of the above cited hypotheses . The research concludes with a number of recommendations .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
ب	استهلال
ج	إهداء
د	شكر و عرفان
هـ	ملخص البحث
ز	Abstract
ط	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
م	فهرس الملاحق
1	المقدمة
2	اولاً : الإطار المنهجي
5	ثانياً : الدراسات السابقة
12	الفصل الأول : مفهوم الضريبة وطرق قياس الوعاء الضريبي
13	المبحث الأول : مفهوم ضريبة أرباح الأعمال
14	المطلب الأول : تعريف وأهداف ضريبة أرباح الأعمال
21	المطلب الثاني : نطاق فرض وطرق تقدير ضريبة أرباح الأعمال
32	المطلب الثالث : جمع المعلومات وفحصها
47	المبحث الثاني : مفهوم الضريبة على القيمة المضافة
48	المطلب الأول : تعريف ونشأة الضريبة على القيمة المضافة
55	المطلب الثاني : الأساس القانوني وسعر الضريبة
63	المطلب الثالث : وعاء ومراجعة الضريبة على القيمة المضافة
77	الفصل الثاني : التحليل المالي
78	المبحث الأول : مفهوم التحليل المالي
79	المطلب الأول : تعريف وأغراض ومقومات التحليل المالي
87	المطلب الثاني : إستخدامات ومستخدمو معلومات التحليل المالي
102	المطلب الثالث : مزايا وعيوب التحليل المالي
114	المبحث الثاني : أساليب التحليل المالي للبيانات
115	المطلب الأول : النسب المالية
126	المطلب الثاني : تحليل التكلفة / الحجم / الربح
138	المطلب الثالث : تحليل الرفع
151	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية
152	المبحث الأول : الطرق المتبعة في قياس الوعاء الضريبي
153	المطلب الأول : الحالة الأولى
167	المطلب الثاني : الحالة الثانية
179	المطلب الثالث : الحالة الثالثة
192	المبحث الثاني : أثر التحليل المالي في الفحص الضريبي
193	المطلب الأول : تطبيق التحليل المالي على الحالات
203	المطلب الثاني : المؤشرات التي يظهرها التحليل المالي
214	المطلب الثالث : النموذج المقترح
225	الخاتمة
226	اولاً : النتائج
228	ثانياً : التوصيات
230	قائمة المراجع
238	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	الضريبة التراكمية على رقم الأعمال	(1/1/2/1)
50	الضريبة على القيمة المضافة	(2/1/2/1)
95	البيانات من قائمة العمليات (التقديرية)	(1/2/1/2)
96	أعباء القرض في العام الثاني والثالث	(2/2/1/2)
130	كشف المبيعات ، التكلفة ، والأرباح	(1/2/2/2)
144	قائمة المركز المالي للشركة العربية للصناعات الالكترونية عن عام 1968م	(1/3/2/2)
144	قائمة الدخل للشركة العربية للصناعات الالكترونية عن عام 1968م	(2/3/2/2)
145	نسب الرفع والتغطية للشركة العربية للصناعات الالكترونية عن عام 1968م	(3/3/2/2)
154	قائمة المركز المالي كما في 2005/12/31م الشركة الاولى	(1/1/1/3)
155	قائمة الدخل للسنة المالية المنتهية كما في 2005/12/31م الشركة الاولى	(2/1/1/3)
156	قائمة التدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية في 2005/12/31م الشركة الاولى	(3/1/1/3)
158	(استهلاك الاصول) الشركة الاولى	(4/1/1/3)
160	(ايضاحات الميزانية وقائمة الدخل من 4 حتى 13) الشركة الاولى	(5/1/1/3)
168	قائمة المركز المالي كما في 2005/12/31م الشركة الثانية	(1/2/1/3)
169	قائمة الدخل للسنة المنتهية في 2005/12/31م الشركة الثانية	(2/2/1/3)
170	قائمة التدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية في 2005/12/31م الشركة الثانية	(3/2/1/3)
171	استهلاك الاصول الشركة الثانية	(4/2/1/3)
172	ايضاحات لبعض بنود الميزانية وقائمة الدخل الشركة الثانية	(5/2/1/3)
180	الميزانية العمومية كما في 2005/12/31م الشركة الثالثة	(1/3/1/3)
182	حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في 2005/12/31م الشركة الثالثة	(2/3/1/3)
183	ايضاحات لبعض بنود الميزانية وقائمة الدخل الشركة الثالثة	(3/3/1/3)
188	كشف الأصول الثابتة والإهلاكات الشركة الثالثة	(4/3/1/3)
193	قائمة المركز المالي كما في 2005/12/31م الشركة الاولى	(1/1/2/3)
194	قائمة الدخل للسنة المالية المنتهية كما في 2005/12/31م الشركة الاولى	(2/1/2/3)
195	مسمى النسب ومعادلاتها للشركة الاولى	(3/1/2/3)
196	النسب المالية للشركة الاولى للعامين 2004م و2005م	(4/1/2/3)
197	قائمة المركز المالي كما في 2005/12/31م الشركة الثانية	(5/1/2/3)
198	قائمة الدخل للسنة المالية المنتهية في 2005/12/31م الشركة الثانية	(6/1/2/3)
199	النسب المالية للشركة الثانية للعامين 2004م و2005م	(7/1/2/3)
200	قائمة المركز المالي كما في 2005/12/31م الشركة الثالثة	(8/1/2/3)
201	قائمة الدخل للسنة المالية المنتهية في 2005/12/31م الشركة الثالثة	(9/1/2/3)

202	النسب المالية للشركة الثالثة للعامين 2004م و2005م	(10/1/2/3)
219	كيفية الوصول لـصافي الربح عن طريق النسب الحالة الاولى	(1/3/2/3)
219	التغير بالنسب بين العامين 2004م و2005م الحالة الاولى	(2/3/2/3)
220	معدل دوران الاصول الثابتة والمتداولة ونسبها لاجمالي الاصول الحالة الاولى	(3/3/2/3)
222	النسب المالية للحالة الثانية للاعوام 2004م و2005م	(4/3/2/3)
223	النسب المالية للحالة الثالثة للاعوام 2004م و2005م	(5/3/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1/2/2/2)	الرسم البياني لتحليل التعادل	135

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	الإقرار الشهري	239
2	الفاتورة الضريبية	241
3	دفتر المشتريات الشهرية	242
4	دفتر المبيعات الشهرية	243
5	دفتر الصادر	244